

قضايا بحثية ٢ تكليف ٢

إعداد

عاطف عبدالله بخاري
242000399



"تجميع سياسات وممارسات الخصخصة في المملكة العربية
السعودية"

**"Assembling Privatisation Policy and Practice in
Saudi Arabia"**



الإطار النظري

الإطار النظري لهذا البحث يعتمد على نظرية الشبكات الفاعلة (Actor-Network Theory - ANT)، التي تركز على دراسة الشبكات والعلاقات بين الفاعلين المختلفين، سواء كانوا بشريين أو غير بشريين، وكيفية تفاعلهم معًا لتشكيل واقع معين. هذه النظرية تمثل الأساس لفهم كيفية تشكل سياسات الخصخصة في المملكة العربية السعودية عبر الزمن، وكيفية تأثير الفاعلين المختلفين في تشكيل هذه السياسات وتطبيقها.



نظرية الشبكات الفاعلة تعتبر أن الظواهر ليست ثابتة أو معزولة، بل هي منتجات تفاعلات معقدة بين مجموعة متنوعة من الكيانات. الفاعلون، سواء كانوا بشريين أو غير بشريين (مثل المؤسسات، القوانين، المعدات التكنولوجية)، يشكلون الشبكة التي تُبنى من خلال سلسلة من الترجمة، والتفاوض، والتفاعل. تقوم هذه النظرية بتفسير كيفية تكوين هذه الشبكات وترجمتها في مختلف السياقات.

الأدبيات السابقة

مراجعة الأدبيات توضح عدة محاور رئيسية تتعلق بموضوع الخصخصة، تشمل:

1. البيروقراطية والخصخصة :

تم تسليط الضوء على دور البيروقراطية في تشكيل السياسات الحكومية وتنفيذها، حيث يُنظر إلى البيروقراطية على أنها هيكل تنظيمي فعال لكنه يفتقر أحياناً إلى المرونة والكفاءة. الأدبيات تشير إلى أن الخصخصة تم تقديمها كحل لتحسين كفاءة القطاعات العامة والتخلص من مركزية القرارات.

2. الخصخصة كجزء من إدارة القطاع العام الجديدة:

إدارة القطاع العام الجديدة (New Public Management - NPM) تعد من الفلسفات التي تبنتها الحكومات لزيادة الكفاءة وتحسين تقديم الخدمات من خلال إدخال المنافسة بين القطاعين العام والخاص، مع تعزيز الخصخصة كأحد العناصر الأساسية لهذه الفلسفة. تم استعراض النماذج المختلفة للخصخصة مثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وطرح الأسهم للاكتتاب العام (IPO)، ونماذج البناء والتشغيل (BOT).

3. تأثير جائحة COVID-19 على الخصخصة:

أشارت الأدبيات إلى أن الجائحة كان لها تأثير كبير على عملية الخصخصة في السعودية، مما دفع إلى إعادة تقييم الأولويات الاقتصادية وإدخال تغييرات على السياسات العامة المرتبطة بالخصخصة. تداخلت الجائحة مع عمليات الخصخصة وأثرت على سرعة تنفيذها، وفرضت تحديات جديدة مثل كيفية جذب استثمارات القطاع الخاص في ظل الأزمات العالمية.

4. نماذج الخصخصة المختلفة:

الأدبيات تناولت نماذج متعددة للخصخصة، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وبيع الأصول العامة جزئيًا أو كليًا، وطرح الأسهم للاكتتاب العام. كل نموذج له تأثيراته على كفاءة التنفيذ ومدى تحقيقه لأهداف الخصخصة.

تقيم الإطار النظري

نظرية الشبكات الفاعلة توفر أداة مفيدة لفهم تعقيدات عملية الخصخصة في السعودية، حيث تعكس الطبيعة غير الثابتة والمتغيرة للسياسات عبر الزمن. من خلال تطبيق هذه النظرية، يمكننا فهم كيف أن الفاعلين المختلفين في الشبكة (مثل القيادة السياسية، المؤسسات الاقتصادية، التكنولوجيا، والمجتمع المدني) يتفاعلون لتشكيل وتوجيه عملية الخصخصة.

التحدي الرئيسي لهذه النظرية هو أنها قد لا تكون قادرة على تقديم وصف نهائي لكيفية نجاح أو فشل الخصخصة، لأن العلاقات بين الفاعلين تكون دائمة التغير وغير قابلة للتوقع بدقة. هذا يفسر لماذا قد تبدو بعض السياسات عالقة في مراحل معينة دون تحقيق تقدم ملموس.



مدى ارتباط الأدبيات السابقة بموضوع الرسالة

الأدبيات السابقة التي تم استعراضها ترتبط بشكل وثيق بموضوع الرسالة، حيث تقدم نظرة معمقة حول الأطر النظرية للخصخصة وتحدياتها، وتوضح كيف أن الخصخصة ليست حلاً سحرياً لتحسين الأداء الحكومي، بل تعتمد على مجموعة معقدة من العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. الدراسات التي تناولت تجارب دول أخرى تقدم دروساً مهمة للحالة السعودية، مع التركيز على أن الخصخصة تتطلب بيئة مؤسسية قوية ودعمًا سياسيًا مستدامًا لضمان نجاحها.



بإيجاز، البحث يتناول جوانب مهمة من الإدارة الحديثة وإدارة التحول في سياق الخصخصة في المملكة العربية السعودية، مما يجعله ملائمًا تمامًا مع الاهتمامات الشخصية والأكاديمية في هذه المجالات.

ونجد ان البحث يتناسب بشكل جيد مع الاهتمامات الشخصية والأكاديمية في الإدارة الحديثة وإدارة التحول لعدة أسباب:

1. تركيز على مفاهيم الإدارة الحديثة:

يناقش البحث بشكل كبير مبدأ الإدارة العامة الجديدة - (New Public Management) (NPM)، وهو مفهوم إداري ظهر في أواخر القرن العشرين ويهدف إلى تحديث وتحويل الخدمات العامة من خلال تعزيز الكفاءة، والمساءلة، واللامركزية.

2. إدارة التحول في سياق الخصخصة:

البحث يركز على عملية الخصخصة كجزء أساسي من تحويل القطاع العام إلى القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية. هذه المواضيع مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بإدارة التحول، حيث تتطلب خصخصة القطاعات العامة تغييراً جوهرياً في الطريقة التي تدار بها المؤسسات الحكومية.

3. تحليل القيادة والتحديات الإدارية:

يتناول البحث دور القيادة والتحديات التي تواجه الخصخصة في المملكة و يرتبط البحث بشكل وثيق بمفاهيم الإدارة الحديثة التي تعتمد على التفكير التحليلي والتخطيط الاستراتيجي لمواجهة مثل هذه التحديات.

4. التركيز على التخطيط والتنفيذ في إدارة التغيير:

البحث يقدم توصيات عملية لتحسين عملية الخصخصة من خلال التركيز على وضع خطط شاملة تتضمن جداول زمنية واقعية. هذا يتوافق مع الاهتمامات في إدارة التغيير التي تهدف إلى ضمان تنفيذ التحولات بكفاءة وفعالية من خلال تخطيط استراتيجي دقيق.

الرسالة العلمية الأساسية

Assembling Privatisation Policy and Practice in Saudi Arabia

Sara Maged Almaged





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

